كلية الآداب المحاضرة الثالثة

قسم اللغة الفارسية

السنة الأولى

الـنـفـــي

قال الشاعر أبو فراس الحمداني :

أ ُســِـرت ُ و ما صحـبـي بـِعـُـزّل ٍ لدى الوغى و لا فـرسـي مُهـْــرٌ و لا ربـُّـــه ُ غـُـمــرُ

ولكـن ْ إذا حـُـــــم َّ الـقـضــاء ُ عـلـى امــــرئ ٍ فـلـيــس َ لــــه بـَــر ٌّ يـَـقـيــه ولا بـَـحـْــرُ

فـــــــإن ْ مـُـت ُّ فـالإنـســـان ُ لا بـــد َّ مـيـّـــت ٌ وان طـالـت الايـام و انـفـســـح َ العـُـمـْـرُ

و نحـــن ُ أنــــاس ٌ لا تــَــوَسـُّـــط َ عـنــدنـــــا لنـا الـصـَّـدرُ دُون العـالـميـن أو الـقــَـبـْـرُ

تـهـــون ُ عـلـيـنـا فـي الـمـعـالـي نـفــوســــنــا ومن خطبَ الحَـسـْـناء لم يـُـغـلها المـَـهـْـرُ

الأبيات من الكتاب ص ( 71 )

شـرح الأبـيـات :

- أرجو أن تحاولوا الشرح أولا ً ، وبعدها تابعوا .

- الشرح هنا :

1 – تمكن الأعداء من أسري ، وما كان حولي رفاق ضعفاء لم يعدوا للحرب عدتها ، و ما كان جوادي صغيرا ، ولا صاحبه

ضعيفا ً غير متمرس بفنون القتال .

2 – ولكن القضاء و القدر إذا اختار إنسانا ً فإنه لن يجد ما يحميه ويحول بينه وبين مشيئة اللـه سبحانه .

3 – فإن نزل بي قضاء اللـه ، فكل إنسان على وجه هذه الأرض ميت ٌ لا محالة مهما امتد به الزمان ، وطالت سنوات العمر .

4 – نحن سادة الدنيا ولا نرضى بالمراتب المتواضعة فإما أن نتربع على عرشها و إما أن نموت دون تحقيق ذلك .

5 – نقدم أرواحنا رخيصة في سبيل الأمجاد والمعالي ، وكذا من يطلب حسناء جميلة فإنه يرخص لها المهر مهما بلغ مقداره .

الـتـطـبـيـق :

- نستخرج من الأبيات :

آ – جملة فعلية فعلها مبني للمجهول .

ب – جملة اسمية ، و نحدد المبتدأ و الخبر .

ج – أسلوبي شرط مختلفين ، و نحدد نوع الأداة ، و جملة الشرط ، و جملة الجواب .

د – اسما ً أعرب بعلامة إعراب فرعية و نبين السبب .

- بعد أن تستخرجوا تابعوا الأجوبة :

آ – أ ُســرت ُ .

ب – فرسي مهر ٌ ، أو ربه غمر .

ج – 1 – إذا حم القضاء ... فليس له بر ٌ : - إذا : أداة شرط غير جازمة .

- جملة الشرط ( حم القضاء ) .

- جملة جواب الشرط ( فليس له بر ٌ ) .

2 – إن مت فالإنسان لا بد ميت ٌ : - إن : أداة شرط جازمة .

- جملة الشرط ( مت ) .

- جملة جواب الشرط ( فالإنسان لا بد ميت ٌ ) .

د – العالمين : لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

نعرب :

- بعزل : الباء حرف جر زائد ، عزل : اسم مجرور لفظا ً مرفوع محلا ً ، خبر .

- القضاء : نائب فاعل مرفوع .

- جملة ( حم القضاء ) :في محل جر بالإضافة .

- جملة ( فليس له بر ) : جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب .

- الصدر : مبتدأ مرفوع .

- العالمين : مضاف إليه مجور و علامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

- نفوسنا : فاعل مرفوع ، و الـ نا في محل جر بالإضافة .

والآن سنعود إلى عنوان محاضرتنا ( النفي ) وسنستخرج من الأبيات السابقة ما فيها من أساليب النفي :

- وما صحبي بعزل : ما : نافية لا عمل لها دخلت على الجملة الاسمية .

- ولا فرسي مهر ولا ربه غمر : لا : نافية لا عمل لها دخلت على الجملة الاسمية فتكررت .

- لا بد ، لا توسط : لا : نافية للجنس تعمل عمل إن َّ .

بد ، توسط : اسم إن َّ مبني على الفتح ( لأنه ليس مضافا ً ولا شبيها ً بالمضاف ) .

- فليس له بر يقيه : ليس : فعل ماض ناقص دخل على الجملة الاسمية فرفع المبتدأ و نصب الخبر .

- لم يغلها المهر : لم : دخلت على الفعل المضارع فجزمته ونفت زمنه الماضي .

بقي لنا أن نلخص أدوات النفي وهي :

- ليس : آ – فعل ناقص ، يدخل على الجملة الاسمية فيرفع المبتدأ وينصب الخبر .

ليس الامتحان ُ صعبا ً .

ب – نافية لا عمل لها .

" ليس يسمعه " : جاءت قبل الفعل المضارع غير مفصولة عنه .

- لم : حرف جازم يدخل على الجملة الفعلية التي فعلها مضارع فتجزم الفعل و تنفي زمنه الماضي .

لم يقصرْ في عمل الخير .

- لما : حرف جازم يدخل على المضارع فيجزمه وينفي زمنه الماضي القريب من الزمن الحاضر مع وجود التوقع و الترقب .

لما يحضر المدرس : نفت زمن الفعل الماضي القريب المستمر حتى زمن التكلم مع وجود التوقع و الترقب ، فنحن

نترقب و نتوقع حضوره .

- لن : تدخل على الجملة الفعلية التي فعلها مضارع فتنصبه و تنفي زمنه المستقبل .

لن نتخلى عن وطننا .

- ما : نافية لا عمل لها غالبا ً ، تدخل على الجملتين :

آ – الاسمية : ما أنت كسول ٌ .

ب – الفعلية التي فعلها ماض أو مضارع : ما رضيت بالخسارة ، ما أرضى بالخسارة .

ملاحظة : يجوز أن يجر خبرها بالباء : ما أنت بمهمل ٍ .

- إن ْ : نافية لا عمل لها تنفي الجملتين :

آ – الاسمية : إن ْ كسول ٌ متفوق ٌ .

ب – الفعلية : إن ْ يتفوق كسول ٌ .

- لا : تدخل على :

آ – الجملة الاسمية فتكون بمعنى لا ، ولها حالتان :

1 – نافية لا عمل لها ويجب تكرارها : لا أنت كسول ٌ ولا هو مهمل ٌ .

2 – نافية للجنس تعمل عمل إن َّ :

* لا كسول َ بيننا : كسول : اسمها مبني لأنه مفرد غير مضاف ولا شبيه بالمضاف .
* لا طالب َ علم ٍ خاسر ٌ : طالب : اسمها منصوب لأنه مضاف .
* لا طالبا ً علما ً خاسر ٌ :طالبا ً : اسمها منصوب لأنه شبيه بالمضاف .

ب – الجملة الفعلية التي فعلها ماض فتدل على :

1 – الدعاء فلا تحتاج إلى تكرار : لا فرَّق اللـه بيننا .

2 – النفي و تكرر : لا جاء ولا اعتذر ، لا صدَّق ولا صلَّى .

ج – الجملة الفعلية التي فعلها مضارع فلا تعمل ولا تحتاج إلى تكرار : نحن لا نقصّر في واجبنا .